

دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية  
المملكة 2030

دراسة مطبقة على عينة من طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة  
الملك عبد العزيز

اعداد

أ.د. خالد صالح محمود      أ.د. احمد صادق احمد فرغلي

قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية  
كلية الآداب والعلوم الانسانية  
جامعة الملك عبد العزيز

## ملخص الدراسة (عربي):

استحوذت قضايا التنمية المستدامة خلال العشرين سنة المنصرمة على اهتمام العالم، فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية. ونتيجة لهذا الاستحواذ، أصبحت التنمية المستدامة مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة لشعوب المعمورة المختلفة، كما يعد العنصر البشري مورد هام لأي دولة تسعى للتنمية، ومن خلاله يمكن الاستفادة من كافة الموارد المادية الأقصى درجة ممكنة، ولهذا لا يرجع عدم تحقيق البرامج التنموية لأهدافها المنشودة لعدم توافر الموارد المادية بقدر ما يرجع إلى انعدام كفاءة واستثمار الطاقات البشرية بالمجتمع، وقد حظيت التنمية المستدامة بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، واتضحت معالمه في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى، والدراسة الحالية تسعى للتعرف على دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة؛ وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية والتساؤلات التي تتبناها الدراسة. والدراسة من الدراسات الوصفية باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة من طلاب قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية جامعة الملك عبد العزيز (277) مفردة، وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج: أن هناك العديد من الأدوار التي يساهم فيها الشباب في البرامج (الاجتماعية - الاقتصادية - البيئية) للتنمية المستدامة، كما أوصت الدراسة بالعمل على إتاحة الفرصة للشباب في المشاركة الفعالة في اتخاذ وتنفيذ وتقييم القرارات الخاصة بالقضايا المجتمعية، إضافة إلى تمكين الشباب للمساهمة الفعالة في التنمية من خلال إشراكهم في البرامج والأنشطة التي تساهم في تنمية الوعي لديهم بقضايا مجتمعهم

## PROPSAL SUMMARY (English):

During the past twenty years, sustainable development issues have captured the world's attention, and global summits and forums have been held for them. As a result of this acquisition, sustainable development has become a basic requirement to achieve justice and equity in the distribution of development gains and wealth among the different generations of the different peoples of the world. The human element is also an important resource for any country seeking development, and through it, all material resources can be utilized to

the maximum extent, and therefore not possible. the lack of development programs Ohdvha desired for lack of material resources as much as due to the lack of efficiency and investment of human resources society, has enjoyed sustainable development of great importance in the Kingdom of Saudi Arabia since the beginning of the development march, and demonstrated its features in the strategic directions long-term, the current study seeks to identify The role of youth in achieving sustainable development; This is done through a set of sub-objectives and questions that the study adopts. The study is one of the descriptive studies using the method of social survey with the sample of students from the Department of Sociology and Social Work at King Abdulaziz University (277) single, and the study relied on the questionnaire as a main tool in data collection, and the study ended with a set of results: that there are many roles that contribute In which young people are involved in programs (social - economic - environmental) for sustainable development. The study also recommended working on providing the opportunity for young people to actively participate in taking, implementing and evaluating decisions on societal issues, in addition to empowering young people to contribute effectively to development through their participation in programs and activities that contribute To develop awareness of their community issues

#### أولاً: مقدمة الدراسة:

تعد قضية التنمية في مختلف ابعادها انعكاساً منطقياً لطبيعة الثقافة السائدة في المجتمع، فالقيم والمعتقدات وأنماط التفكير التي ينتجها الأفراد، هي من تتحكم في الاسلوب الذي يسلكه هؤلاء في تسيير وتدبير مواردهم المادية والبشرية، وفي معالجة إشكالياتهم التنموية المطروحة (عبد القادر رمضان،

(457، 2020)

وقد استحوذت قضايا التنمية المستدامة خلال العشرين سنة المنصرمة على اهتمام العالم، فعقدت من أجلها القمم والمنتديات العالمية. ونتيجة لهذا الاستحواذ، أصبحت التنمية المستدامة مطلباً أساسياً لتحقيق العدالة والإنصاف في توزيع مكاسب التنمية والثروات بين الأجيال المختلفة لشعوب المعمورة المختلفة (الأمم المتحدة، 2000م، 8)، حيث تعد التنمية المستدامة مطلباً أساسياً لكل المجتمعات لما تمثله من مقياس لمدى تقدم هذه المجتمعات يعتبر العنصر البشري مورد هام لأي دولة تسعى للتنمية، ومن خلاله يمكن الاستفادة من كافة الموارد المادية الأقصى درجة ممكنة، ولهذا لا يرجع عدم تحقيق البرامج التنموية لأهدافها المنشودة لعدم توافر الموارد المادية بقدر ما يرجع إلى انعدام كفاءة واستثمار الطاقات البشرية بالمجتمع، وعلى اعتبار أن تقدم المجتمعات يقاس بمدى انخفاض وارتفاع مؤشرات (نوعية وكمية) تستند إلى تقارير دولية ووطنية (الزامل، 2017، 347).

وبالنظر إلى التنمية المستدامة نجدتها تحظى بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية منذ بداية مسيرتها التنموية، واتضح معالمه في توجهاتها الاستراتيجية بعيدة المدى. وبدأ التطبيق العملي لهذا البعد في خطط التنمية الخمسية المتتالية التي انطلقت عام 1970، حيث سعت تلك الخطط لتنمية قدرات المواطن وتحقيق طموحاته وتلبية احتياجاته وتحسين مستوى معيشته كونه أسمى هدف للتنمية المستدامة بالمملكة فضال عن الحرص على توسيع نطاق التنمية لتشمل جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية في كافة المناطق. واستندت المملكة في تنفيذ استراتيجيتها التنموية إلى المبادئ والقيم

الإسلامية والحرية الاقتصادية، وبما يحقق شمول أبعاد التنمية الثالثة الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية (المملكة العربية السعودية، 2018، 19).

وتتسجم رؤية المملكة 2030 في مجملها مع أهداف التنمية المستدامة. وتستند هذه الرؤية إلى ثلاثة محاور وهي: المجتمع الحيوي والاقتصاد المزدهر والوطن الطموح. وتوفر الرؤية وبرامجها التنفيذية الاثنا عشر مثل برنامج التحول الوطني 2020 الأسس التي تدعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني. ويعد برنامج جودة الحياة أحد أبرز برامج الرؤية ذات الارتباط المباشر بأهداف التنمية المستدامة. ويهدف بشكل أساسي إلى جعل المملكة أفضل وجهة للعيش للمواطنين والمقيمين على حد سواء. وتحرص المملكة على تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية التي تضمنتها الرؤية بهدف تحقيق التوازن المالي وإصلاح منظومة الدعم في إطار نظام حماية اجتماعية يقي الفئات ذات الدخل المحدود والضعيفة من تأثيراتها السلبية. ويأتي ضمن هذا السياق برنامج حساب المواطن الذي يعمل على تقديم دعم مادي للأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط في المملكة لضمان حياة أفضل لهم من خلال تعويض المواطنين الذين تلحقهم مخاطر بسبب السياسات الاقتصادية التي تنفذها الحكومة (المملكة العربية السعودية، 2018، 15)

### ثانياً: مشكلة الدراسة:

يمثل الشباب في كل أمة عمودها الفقري، وقلبها النابض، ويدها القوية التي تبني وتحمي، ومخزون طاقتها المتدفق الذي يملأها حيوية ونشاطاً، وهمزة

الوصل التي تربط بين الحاضر والمستقبل، كما يشكل الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع.

كما يعدوا الشباب مصدر للتغيير الثقافي والاجتماعي في المجتمع ككل والسياق الاجتماعي والاقتصادي والتاريخي للمجتمع هو الذي يحدد اتجاهاتهم ومواقفهم وأنماط سلوكهم ومشاركتهم الفعلية في المجتمع والتي تمثل ضرورة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية (الأسعد، 2000: 13)، الأمر الذي يتطلب العناية بهم، والحرص على أهمية توجيههم وإعدادهم للمستقبل.

ولعل إتاحة الفرص للشباب لتمكينهم من تقرير حياتهم ومستقبلهم والمشاركة في صنع القرار والتعبير عن شواغلهم أمور أساسية لتحقيق التنمية المستدامة. ونشدد على أن التنمية المستدامة تقتضي اتخاذ إجراءات عملية عاجلة، الأمر الذي لا يمكن أن يتحقق إلا بتكاتف الشعوب والحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص على نطاق واسع في العمل جنبا إلى جنب لتأمين المستقبل الذي نبتغيه لأجيالنا الحاضرة والمقبلة (الأمم المتحدة، 2012، 18).

وقد شرعت المملكة في موامة استراتيجياتها الوطنية في مختلف القطاعات مع أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال: قامت وزارة البيئة والمياه والزراعة بإصدار استراتيجية المياه واستراتيجية البيئة التي تتسق مع أهداف التنمية المستدامة وتراعي التكامل بين أبعادها الثلاثة الاجتماعية

والاقتصادية والبيئية. وفي إطار اهتمام المملكة المستمر بالتعليم كمحرك أساسي للنهوض بعملية التنمية، فقد صدر أمر سامي كريم قضى بإدراج أهداف التنمية المستدامة في مناهج التعليم، وجاري حالياً العمل على ذلك بقيادة وزارة التعليم وشراكة الجهات ذات العلاقة من القطاعين العام والخاص. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المزيد من الاستراتيجيات والخطط قيد التطوير حاليًا، والتي ستعزز عند إصدارها حالة تغطية الأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة (المملكة العربية السعودية، 2018، 24)

حيث تبذل المملكة العربية السعودية جهود كبيرة لمكافحة الفقر، ويأتي في مقدمة أولوياتها في رؤية المملكة 2030، حيث تواصل المملكة في تطوير منظومة الخدمات الاجتماعية لتكون أكثر كفاءة وعدالة ولتسهيل الوصول إليها. فعلى سبيل المثال، تعمل المملكة على تعظيم الاستفادة من دعم الغذاء والوقود والكهرباء والماء بتوجيهه لمستحقيه والاهتمام بالمواطنين المحتاجين لرعاية دائمة، وإيجاد حلقة كاملة لتمكين المحتاجين من الاستفادة من الدعم وتوفير فرص تدريب وتأهيل تمكنهم من الالتحاق بسوق العمل من خلال التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والشراكة مع القطاع الخاص (المملكة العربية السعودية، 2018، 34)

وتأسيساً على ذلك فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤل (ما

دور الشباب في التنمية المستدامة؟

**ثالثا: أهمية الدراسة:**

1. أهمية فئة الشباب فهم عماد الأمة وعلى أيديهم يولد كل جديد وبذلك يصبح تأهيلهم مسئولية كافة المؤسسات في المجتمع.
2. ما تمثله التنمية المستدامة في الاستجابة لاحتياجات الأجيال الحالية دون المساس من حاجات الأجيال القادمة.
3. العمل على تنشيط دور الشباب في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030 مما يساهم في تبادل الخبرات والمهارات، وتفعيل التعليم والتدريب والتوعية لدي لشباب.

**رابعا: أهداف الدراسة:**

- تهدف الدراسة الي التعرف على دور الشباب في تحقيق التنمية المستدامة. ويتحقق هذا الهدف من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:
1. التعرف على دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030.
  2. الوقوف على دور الشباب في تحقيق الجانب الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030.
  3. التوصل الى دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030.
  4. التعرف على العلاقة بين بعض العوامل الديمغرافية والجوانب (الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية) للتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030.



### خامسا: تساؤلات الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور الشباب في تحقيق لأهداف التنمية المستدامة؟

ويتفرع من هذا التساؤلات مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي:

1. ما دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟
2. ما دور الشباب في تحقيق الجانب الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟
3. ما دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟
4. ما العلاقة بين بعض العوامل الديمغرافية والجوانب (الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية) للتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟

### سادسا: مفاهيم الدراسة:

(1) الشباب:

يختلف مفهوم الشباب من مجتمع لآخر نظرا لاختلاف الثقافة السائدة في كل منها حيث تعددت وتباينت التعاريف التي تعرضت لمفهوم الشباب، فهناك من عرف الشباب بأنها مرحلة من مراحل عمر الإنسان وتحدد بمقياس زمني في ضوء خصائص متماثلة يمثلها المعيار البيولوجي المميز لتلك المرحلة وبمقياس سوسيوبيولوجي وسلوكي باعتبارها مرحلة تشكل مجموعة من الاتجاهات السلوكية ذات الطابع الخاص (علي وآخرون، 2001: 37).

في حين أن هناك من عرف الشباب بأنهم الأفراد الذين يتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين أي الذين أتموا عادة الدراسة العامة وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونون أكثر تحرراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة (بدوي، 1993: 452).

وبالنظر إلى التعريف السابق نجد أنه جاء متفقاً مع تعريف الجمعية العامة للأمم المتحدة وبالأخص في انتهاء مرحلة الشباب عند سن الرابعة والعشرين إلا أن الجمعية قامت برفع الحد الأقصى لسن الشباب إلى ثلاثون عاماً من أجل توسيع نطاق الحماية الاجتماعية لتلك الفئة (الأمم المتحدة، 2001: 26).

وفي المفهوم الاجتماعي ينظر إلى مرحلة الشباب باعتبارها ظاهرة اجتماعية وليست ظاهرة عمرية بيولوجية فقط، حيث تتسم هذه المرحلة بالحيوية والقدرة على العمل والنشاط، كما أنها تمثل الفئة العمرية التي يكاد بناؤها النفسي والثقافي يكون مكتملاً على نحو يمكنها من التوافق والتكيف والتفاعل والاندماج والمشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع وتطلعاته وإنجازاته، هذا فضلاً عما يتسم به الشباب من مرونة إلى حد ما تكون بمثابة عوناً أساسياً في عمليات التكيف مع المواقف التي تواجههم من جهة، ودعامة يعتمد عليها المجتمع في رسم سياسة استثمار جهود الشباب من أجل التنمية والبناء من جهة أخرى (محمد، 1985: 21).

ويعرف رشاد عبد اللطيف الشباب وفقا لثلاثة أبعاد رئيسية هي (عبد اللطيف، 1999:178):

1. بعد تربوي: يستهدف إعداد الشباب توفير ما يمكنهم من تحقيق نمو متوازن بدنيا ونفسيا واجتماعيا يمهدهم الطريق نحو الانتقال إلى المرحلة التالية وهم مزودون بأكثر قدر من المعارف والمهارات والخبرات ومزودون أيضا بالقيم الروحية والأخلاقية الصالحة.
  2. بعد إنمائي: يستهدف تنمية القدرات الذاتية للشباب ليصبحوا قادرين على النمو والتطور النابع من الذات، الذي يحكمهم ويدفعهم نحو الإسهام في شتى مجالات التنمية.
  3. بعد اجتماعي وسياسي: يستهدف تعبئة الشباب وتنظيم طاقاتهم وتوفير المجالات والمنطلقات التي يستطيعون من خلالها القيام بدور فعال في بناء مجتمعهم والنهوض بها تحقيقا للذات وتعبيرا صادقا عن الانتماء.
- ويقصد بالشباب في هذه الدراسة كل شاب في المرحلة الجامعية مقيد بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب والعلوم الانسانية جامعة الملك عبد العزيز.

## (2) التنمية المستدامة:

تعرف التنمية بانها عمليات مخططة وموجهة تحدث تغييرا في المجتمع لتحسين ظروفه وظروف أفراده من خلال مواجهة مشكلاته وإزالة العقبات وتحقيق والاستغلال الأمثل للإمكانيات والطاقات لتحقيق التقدم والنمو للمجتمع والرفاهية والسعادة للأفراد (شفيق، 1993، 13).

تنمية تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض، كما أنها تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء والسكن والملبس، وحق العمل والتعليم، والحصول على الخدمات الصحية، وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والاجتماعية، وهي تنمية تشترط ألا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطي (الأمم المتحدة، 2010م، 19)

اما التنمية المستدامة فتعرف بانها أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئي بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال استراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لمواد البيئة المتاحة والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضرا ومستقبل (السروجي، 2002، 347).

كذلك عرفت بانها عملية مجتمعية واعية ودائمة موجهة وفق إرادة وطنية مستقلة من أجل إيجاد تحولات هيكلية وإحداث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية تسمح بتحقيق نمو مطرد لقدرات المجتمع المعني وتحسين مستمر لنوعية الحياة فيه (الرفاعي، 2006: 24).

ويقصد بالتنمية المستدامة في هذه الدراسة بانها العمليات المخططة التي تحدث تنمية اجتماعية من خلال استغلال طاقات وقدرات الشباب في ذلك.

وتقوم أبعاد التنمية المستدامة على أربعة أبعاد أساسية هي: (سرحان،

٢٠٠٦، ص ١٢١)

- البعد الاقتصادي: هو الملائمة بين النمو الاقتصادي السريع وتحسين نوعية البيئة معا وينطوي على زيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشي.
- البعد الاجتماعي: هو تنمية الموارد البشرية من خلال استخدام تطور مستدام في التعليم والرعاية الصحية والتخطيط الأسرى وزيادة المعارف والمهارات اللازمة للناس.
- البعد البيئي: هو وضع خطط تنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في إطار زمني يحقق بين الأجيال .
- البعد السياسي: يعتمد على نهج الحوار أسلوب عمل وطريقة تعامل ووسيلة لحل القضايا وتطوير العلاقات القائمة لتطوير النمو الاقتصادي والاجتماعي.

ويري آخرون أن ابعاد التنمية المستدامة تقوم على الابعاد التالية

(ورد، 2003: 189):

- اقتصاديا: النظام المستدام اقتصاديا هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بشكل مستمر وأن يحافظ على مستوى معين قابل للإدارة من التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين العام، وان يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناتجة عن السياسات الاقتصادية.
- بيئيا: النظام المستدام بيئيا يجب أن يحافظ على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، تجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة، ويتضمن ذلك حماية التنوع الحيوي والاتزان الجوي وإنتاجية التربة

والأنظمة البيئية الطبيعية الأخرى التي لا تصنف عادة كموارد اقتصادية.

- اجتماعيا: يكون النظام مستداما اجتماعيا في تحقيق العدالة في التوزيع، وإيصال الخدمات الاجتماعية كالصحة والتعليم إلى محتاجيها والمساواة في النوع الاجتماعي والمحاسبة السياسية والمشاركة الشعبية.

#### الأهداف الرئيسية للتنمية المستدامة:

تهدف التنمية المستدامة الي (اتحاد رجال الاعمال العرب، 2018، 19)

1. الاندماج والتكامل البيئي: وهذا يعني اندماج اهتمامات المحافظة على المحيط الحيوي في جميع أعمال المجتمعات البيئية وحماية النظم الطبيعية من إجراءات حماية البيئة .
  2. تحسين العدالة الاجتماعية: ويشمل ذلك تحسين جودة الحياة وإشباع حاجات المجتمعات البشرية الحاضرة والمستقبلية وإتاحة فرص العمل للجميع والخدمات الاجتماعية من خلال مشاركتهم في اتخاذ القرارات .
  3. تحسين الفعاليات الاقتصادية: وهذا يعني تشجيع الإدارة المثلى والرشيده للموارد البشرية والطبيعية، وذلك بإشباع حاجات المجتمع من خلال تحمل المؤسسات لمسؤولياتها تجاه المستهلكين للسلع والخدمات التي ينتجونها ويستخدمونها من خلال إقرار السياسات الحكومية المقبولة مثل مبدأ "ملوث /دافع"، دفع الضرائب وتحمل التكاليف البيئية والاجتماعية.
- أما الأمم المتحدة فقد وضعت سبعة عشر هدفا للتنمية المستدامة تمثلت في

#### الاتي(الأمم المتحدة، 2015، 18:19)

1. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

2. القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. تمتع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
4. ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع
5. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات
6. ضمان توافر المياه وخدمات ال صرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة.
7. ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
8. تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
9. إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
10. الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
11. جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
12. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
13. اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغير المناخ وآثاره.
14. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.

15. حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
16. التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يهشم فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.
17. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

### سابعاً: أدبيات الدراسة:

#### (1) المنطلقات النظرية:

##### نظرية الدور:

يعرف الدور بأنه نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذي يحتل مكانة محددة، كما أنه معيار اجتماعي مرتبط بوضع اجتماعي معين على علاقة تبادلية معينة (السكري، 2000: 451). وترى نظرية الدور أن دور الفرد هو مجموعة من الأفعال والتصرفات التي يتعلمها أما بصورة مقصودة أو بشكل عارض من خلال موقف يتضمن تفاعل (عبد الخالق، 1999: 218).

وقد ركزت المفاهيم السابقة على أهمية شاغل الدور حيث أوضحت السلوك المتوقع للفرد شاغل الدور ومدى تأثير هذا السلوك في الآخرين. كما ركزت المفاهيم على أهمية المكانة الاجتماعية لشاغل الدور والمردود الاجتماعي



لسلوك الفرد بناء على تلك المكانة، ويحدث التكامل في الأدوار إذا قام كل فرد بدوره بشكل تلقائي دون صعاب، وبالطريقة المتوقعة منه وتتضح أهمية التكامل في الجماعات الصغيرة، كالأسرة حيث أنه كلما تكاملت وتناسقت الأدوار داخلها كلما استقرت الأسرة ونمت وأصبحت أقدر على أداء وظائفها (الصدقي، 1998: 2).

وتأسيساً على ذلك فإن نظرية الدور الاجتماعي تركز على الأدوار المختلفة للشباب في تحقيق جوانب التنمية التي تهدف إليها رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في محاورها الثلاثة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وذلك من خلال الاشتراك الهادف والمخطط في كافة البرامج التنموية.

#### نظرية الانساق:

النسق عبارة عن ذلك الكل المركب ، والذي يتكون من مجموعة أنساق فرعية ، هذه الأنساق الفرعية تكون في حالة ديناميكية مستمرة ، بحيث أن كل نسق فرعي يتفاعل باستمرار مع باقي الأنساق الفرعية الأخرى ويؤثر فيها ويتأثر بها ، ويؤدي في النهاية إلى تحقيق أهداف البناء الكلي الذي يتكون منها (Tubbs, 1988: 236)، كما يعرف بأنه كل متكامل يتكون من اجزاء بينها اعتماد متبادل ويتأثر ويؤثر كل جزء بالأجزاء الأخرى ويوجد النسق في توازن دينامي مستمر وحراك دائم سواء داخل النسق أو مع البيئة الخارجية المحيطة به (ليلة، 1982: 84)، وتتسم نظرية الأنساق العامة بما يلي (Malcolm, 1997: 138):

- أنها تتعامل مع الأجزاء في إطار الكليات على أساس التأثير المتبادل بين الجزء والكل.
  - تركز على مفهوم المعلومات المتاحة عن الأنساق.
  - تهتم بالتعامل مع المشكلات في إطار أبعادها وأشكالها المتعددة.
  - تتيح استخدام نماذج متداخلة لتحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.
- وتدور هذه النظرية حول المفاهيم التي أشار إليها كانز وكان (1987) ، (Kahn ،Kanz) المرتبطة بخصائص النسق المفتوح :
- مدخلات: وتعنى استيراد ما يحتاج إليه النسق من البيئة المحيطة من طاقة سواء كانت أفرادا أو موارد، وتتضمن عمليات تحويلية أو أنشطة تحويلية، وذلك بتحويل ما تم استيراده من البيئة وإخراجها في صورة منتجات أو خدمات يحتاج إليها المجتمع.
  - مخرجات: ويتم ذلك من خلال تصدير منتجاتها أو خدماتها إلى المجتمع الخارجي، وذلك بقصد إشباع حاجاتهم أو مواجهة حل مشكلاتهم.
  - الحالة المستقرة والتوازن الديناميكي: ويتم ذلك بقيام الأنساق بأداء دورها بكفاءة وفاعلية، والاهتمام بالتغذية العكسية وإدخال جزء من المدخلات التي تعمل على استقرارها، وما يتوافق من مخرجات لاحتياجات المجتمع المحلي.
  - التغذية العكسية: حيث يتم إرجاع ما تم إخراجها من منتجات أو خدمات في صورة مدخلات لتعود الدورة وهكذا.

- ترابط أجزاء النسق: حيث يتوفر في النسق ترابط وتكامل بين الأجزاء التي يتكون منها النسق، ويتم ذلك من خلال استيراد الطاقة ثم تحويلها، فتصديرها، فالحفاظ على النسق عن طريق مواجهة احتياجات البيئة. وتأسيساً على ذلك فإن نظرية الانساق تركز على التنمية المستدامة كنسق كلي يتكون من مجموعة من الانساق الفرعية المتمثلة في الجوانب (الاقتصادية – الاجتماعية-البيئية) والتي يكون بينها علاقات متبادلة مع بعضها البعض.
- (2) الدراسات السابقة:**

هدفت دراسة بريك (2017م) إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة، ورصد أبرز قضايا التنمية المستدامة التي يحرص الشباب على متابعتها بالإضافة إلى الوقوف على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بقضايا التنمية المستدامة، وكان من أهم نتائج الدراسة: جاءت قضايا النمو الاقتصادي في المرتبة الأولى من بين قضايا التنمية المستدامة التي يحرص الشباب على متابعتها، يليها خفض معدلات البطالة، وأوصت الدراسة بالآتي: ضرورة تدشين حملات توعية بقضايا التنمية المستدامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي تستهدف بالأساس فئة الشباب، العمل على تأهيل الشباب للمشاركة في وضع وتطبيق رؤى التنمية المستدامة من أجل مستقبل أفضل لهم ولأبنائهم، يقع على المؤسسات الأكاديمية العبء الأكبر في إعداد برامج من شأنها رفع معدلات الوعي لدى الشباب نحو قضايا التنمية المستدامة.

كما هدفت دراسة الشهاب (2019م) إلى بيان الدور الذي يلعبه منحي التعليم من أجل التنمية المستدامة في التنمية المستدامة بالإضافة إلى بيان

المهارات والقيم والأخلاق، وأخيراً بيان الطرق والأساليب الأنسب لنجاح جهود التعليم من أجل التنمية المستدامة. وقد أشارت الدراسة إلى أهمية الدور الذي يلعبه التعليم من أجل التنمية المستدامة في مساعدة الشباب ليلعبوا دوراً نشطاً في حياة بلدهم ومجتمعهم، وكيفية إجراء تقييم نقدي وموازنة للمخاطر من العولمة والتصرف وفقاً لعقائدهم وقيمهم الروحية والثقافية. وأضافت الدراسة أن من أهم المهارات والقيم إلتزام التنمية المستدامة بطابع محلي وعالمي على حد سواء، وتطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي في صنع القرار ومهارات المشاركة في اتخاذ القرارات المحلية. وأوصت الدراسة بأهمية إجراء دراسات حول مفهوم التنمية المستدامة على المستوى الأكاديمي والمحلي، واعتبار مفاهيم وقيم البيئة والتنمية المستدامة نموذجاً تعليمياً في تطبيق مبادئ الأخلاقيات البيئية.

في حين هدفت دراسة العرب وآخرون (1019م) إلى التعرف على درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بمفهوم وأهمية، وعوامل نجاح، ومعوقات نجاح حاضنات الأعمال ودورها في تحقيق التنمية المستدامة. ولقد أشارت الدراسة في نتائجها إلى الآتي: أن من أهم العوامل التي تساعد حاضنات الأعمال في النجاح والاستمرارية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، قرب الحاضنات من الجامعات والمراكز البحثية وتقديم خدمات استشارية فنية/ قانونية/ تدريبية/ تسويقية، بالإضافة إلى توفير البيئة المكانية المناسبة، أن من أهم المعوقات التي تساهم في فشل حاضنات الأعمال وعدم استمراريتهما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ضعف الإمكانيات التكنولوجية والفنية وصعوبة تسويق المنتجات وعدم

وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمشروعات الصغيرة وغياب الوعي بأهمية دور ثقافة الإبداع والريادة في تحفيز الشباب على العمل الحر، وكان من أهم توصياتها: ان تقوم وسائل الإعلام ودور العبادة والجامعات ومنظمات المجتمع المدني بتبني برامج ونشاطات تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية ثقافة الإبداع والريادة ودورها في تحفيز الشباب على العمل الحر.

اما دراسة العابدي، محمد، (2020م) فقد هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا التنمية المستدامة بالمملكة، وإبراز أهم قضايا التنمية المستدامة التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها، ومدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي لدى الشباب السعودي بقضايا التنمية، وكان من أهم نتائج الدراسة: أهم القضايا التي يتابعها الشباب السعودي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، القضايا المجتمعية، القضايا الثقافية، وذلك حسب أولوياتهم، الإشباعات المتحققة لدى الشباب السعودي من متابعة قضايا التنمية جعلتهم أكثر معرفة بقضايا التنمية، توسيع مدركاتهم بقضايا المجتمع المحلية، تكوين رؤى نقدية للموضوعات وأخيراً تشجيعهم على المشاركة في الأعمال الخاصة بقضايا المجتمع، وأشارت الدراسة في توصياتها: أن تقوم وسائل الإعلام بنوعيتها (التقليدية/ الجديدة) بإنتاج المضامين الإعلامية التي تصب في صالح التوعية بقضايا التنمية المستدامة، وتنقيف المجتمع بتفاصيلها وقضاياها.

كما هدفت دراسة بكر، البرزنجي (2020م) إلى تحديد مستويات المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعي، بالإضافة إلى

طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة بالعديد من النقاط منها: دعم الأنشطة الشبابية لإبراز دور الشباب كعامل فعال ورئيس في العملية التنموية والبناء الاجتماعي الصائب والإيجابي، توفير برامج تطوعية ملائمة بهدف غرس قيم ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لتشمل الفئات المختلفة من الشباب الجامعي، تبني وزارة التعليم لمفاهيم وبرامج تعليمية شبابية تهدف إلى غرس أبعاد ومبادئ المسؤولية الاجتماعية لديهم تكون منسجمة مع الأهداف الاستراتيجية العامة للجماعة والمجتمع.

اما دراسة عبد القادر (2020م) فقد هدفت إلى الكشف عن درجة توفر مؤشرات التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الأبعاد (البيئي، الاجتماعي، الاقتصادي، التكنولوجي) وصولاً إلى بناء استراتيجية لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، ولقد أشارت الدراسة إلى أن هناك عدة منطلقات للاستراتيجية المقترحة تمثل البعض منها في الآتي: أهمية تدعيم الوعي والاهتمام بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة، اهتمام مخططي المشروعات التنموية بفهم ومعرفة خصوصية المجتمع الثقافية وتطلعات أفرادهم ومتطلباتهم المشتركة كي لا تصبح المشروعات التنموية مصدراً عديم الفائدة للأفراد، أهمية تكامل القيم والمهارات والمعارف ذات الصلة بالتنمية المستدامة وتضمينها في مقررات التعليم الجامعي، وأوصت الدراسة بالآتي: دعم الهيئات البحثية بالجامعات ومراكز البحوث لإقامة المشروعات البحثية الخاصة بمجالات التنمية المستدامة وتفعيل نتائجها،

استحداث برامج بحثية خاصة بمجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وترسيخ ثقافتها في الجامعات والمراكز البحثية.

كذلك هدفت دراسة قجم (2021م) إلى التعرف على كيفية إشراك الشباب وتوعيتهم بأهمية مشاركتهم في تحقيق التنمية المستدامة، والتعرف على طرق دعم وتحسين مستوى الشباب وكيفية إدماجهم في تحقيق التنمية المستدامة، ولقد اشارت الدراسة في نتائجها وتوصياتها إلى العديد من النقاط المهمة: إشراك الشباب في عملية صنع القرار وإفساح المجال لهم للمشاركة في المؤسسات والإدارات المختلفة وإفساح المجال لهم للتعبير عن مطالبهم من أجل الارتقاء بدورهم، صياغة استراتيجية وطنية للشباب، ويكون ذلك بتنسيق الجهود الرسمية وغير الرسمية، نشر الأفكار والقيم الاجتماعية الإيجابية والتي تعمل على تمكين الشباب من الاستقرار، وأيضاً العمل على اعتماد الشباب على أنفسهم والإحساس بالمسؤولية اتجاه المجتمع وإثارة اهتمامه بالمصلحة العامة، تشجيع المبادرات الشبابية التي تساهم في تطوير دورهم لما لذلك من آثار إيجابية سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو معنوية أو وطنية، أن يعطى الشباب الحق في المشاركة بصنع القرار والمشاركة في عمليات البناء ورسم الخطط التنموية، مما يعزز الحق في التنمية كحق من حقوق الإنسان.

**ومن عرض الدراسات السابقة يتضح ما يلي:**

- اهتمت بعض الدراسات السابقة بمدى اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في التعرف على قضايا التنمية المستدامة، إضافة

إلى الي التعرف على مدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب بقضايا التنمية.

• ركزت بعض الدراسات السابقة على الدور الذي يلعبه التعليم من أجل التنمية المستدامة بالإضافة الى بيان الطرق والأساليب الأنسب لنجاح جهود التعليم من أجل التنمية المستدامة.

• أوضحت بعض الدراسات السابقة مدي وعي الشباب الجامعي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، إضافة الى طرق وأساليب إشراك الشباب وتوعيتهم بأهمية مشاركتهم في تحقيق التنمية المستدامة.

• كشفت بعض الدراسات السابقة بتحديد مستويات المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة لدى الشباب الجامعي، بالإضافة إلى طبيعة العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وأبعاد التنمية المستدامة.

• أمدت الدراسات السابقة الدراسة الحالية برؤية واضحة للخطوات المنهجية التي يجب الالتزام بها عند وضع مجموعة من التوصيات التي تعمل على تفعيل دور الشباب في التنمية المستدامة.

• تم الاستفادة من الدراسات السابقة في الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية، إضافة إلى إثراء الجانب التحليلي لنتائج الدراسة.

### (3) الشباب والتنمية المستدامة:

تعد أهداف التنمية المستدامة وغاياتها أهداف متكاملة وغير قابلة للتجزئة، وهي عالمية بطبيعتها وشاملة من حيث تطبيقها، تراعي اختلاف الواقع المعيش في كل بلد وقدراته ومستوى تنميته وتحترم السياسات والأولويات الوطنية. وتعتبر الغايات مرامي ذات طابع عالمي يطمح إلى



بلوغها، حيث تحدد كل حكومة غاياتها الوطنية الخاصة بها مسترشدة بمستوى الطموح العالمي ولكن مع مراعاة الظروف الوطنية. وعلى كل حكومة أن تقرر سبل إدماج هذه الغايات العالمية الطموحة ضمن عمليات التخطيط والسياسات والاستراتيجيات الوطنية. والمهم مراعاة الصلة بين التنمية المستدامة وبين سائر العمليات الجارية التي تتصل بها في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (الأمم المتحدة، 2015، 17)

ومنذ اعلان هيئة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة والمتمثلة في سبعة عشر هدفا في عام 2015 فقد وضعت الخطط والبرامج للتنمية المستدامة 2030، والتي تستهدف فئة الشباب في إطار سعيها للقضاء على الفقر وخلق فرص عمل لهم، حيث يشكل الشباب قوة إيجابية لدفع عجلة التنمية عند تزويدهم بالمعرفة والفرص التي يحتاجون إليها. الامر الذي يتطلب اكتساب الشباب التعليم والمهارات اللازمة للمساهمة في اقتصاد منتج؛ وهم بحاجة إلى الوصول إلى سوق العمل الذي يمكن ان يستوعب قدراتهم في قوى العمل وبما يحقق مطالبهم المتزايدة بفرص أكثر إنصافاً في مجتمعاتهم، أصبحت مواجهة التحديات المتعددة التي يواجهها الشباب (مثل فرص الحصول على التعليم والصحة والتوظيف والمساواة بين الجنسين) أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى (الأمم المتحدة، 2020)

الامر الذي يتطلب إشراكهم ومشاركتهم بالتخطيط والتنفيذ والرقابة والإشراف والمراقبة والنتائج ولهذا يجب أن تكون التنمية المستدامة منطلقاً من مجموعة من العمليات التي يجب أن تكون في إطار خطة طويلة قابلة للتحقق لا

تتأثر بغياب أفراد أو تتأثر بسبب فشل منهج في التطبيق أو تخضع للمزاج والهوى الشخصي وبذلك تكون التنمية المتواصلة أشبه بالعقد متصلة مع بعضها البعض من خلال أهداف قريبة توصلنا الأهداف بعيدة وتكون التنمية المتواصلة هي التنمية التي تحقق وتشبع احتياجات الحاضر للشباب دون الإخلال باحتياجاتهم المستقبلية. وبمعنى آخر هي الاستفادة من مصادر الثروة ليس اليوم فقط بل غد (فجم، 2021م)

### ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### نوع الدراسة:

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (**Descriptive Study**) والتي تعد نمط ملائم مع موضوع الدراسة الراهنة، وذلك لنوعية الحقائق والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تسعى الدراسات الوصفية الى اخضاع ظاهرة معينة للدراسة الدقيقة، وتهدف إلى تحقيق أهداف وغايات محددة بدقة ( عماد ، 2007، 182).

#### منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة نظراً لطبيعة هذه الدراسة وباعتبار هذا المنهج من أفضل الأساليب البحثية وذلك لإمكانية تطبيقه عندما يكون حجم مجتمع البحث كبيراً ( نوري، 2007، 264). كما تم الاستعانة ببعض المصادر المعلوماتية كالنشرات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.

#### مجالات الدراسة:

## مجلة الخدمة الاجتماعية

1. المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للدراسة في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
2. المجال البشري: عينة من طلاب وطالبات قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعددهم (277) مفردة.
3. المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية فترة ثلاثة أشهر من 1/5/1442 الى 30/8/1442هـ.

### أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على أداتين لجمع البيانات على النحو التالي:  
(1) تمثلت الأداة الرئيسية لجمع البيانات في استبانة (من إعداد الباحثان) طبق على الطلاب والطالبات بجامعة الملك عبد العزيز، وقد احتوت الاستبانة على سبع وثلاثون عبارة تغطي ثلاثة أبعاد رئيسة تم بنائها وفقا لطريقة ليكرت (**Likert Scale**) كما يلي:

- دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة.
- دور الشباب في تحقيق الجانب الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة.
- دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة.

### الصدق والثبات:

اعتمدت الدراسة على عدد من الخطوات اللازمة للتأكد من صدق وثبات

أدوات الدراسة تمثلت في الآتي:

أ- صدق الأدوات:

تم التحقق من صدق المقياس كما يلي:

1. قام الباحثان بمراجعة الأدبيات ذات بالشباب والتنمية المستدامة، كما قام الباحثان بمقابلة عدد من المهتمين بتلك ببرامج التنمية المستدامة مما أفاد في بناء الاستبانة في صورتها الأولية.

2. تم عرض الاستبانة على عدد من المتخصصين في علم الاجتماع، والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس، والإحصاء الاجتماعي، وذلك بهدف الوصول إلى صياغة دقيقة لإبعاد وعبارات المقياس، وقد أبدوا ملاحظات وتعديلات على الاستبانة أخذ الباحثان بتلك التعديلات والملاحظات.

3. تم تطبيق المقياس على عينة (30) من طلاب وطالبات الجامعة، من أجل التأكد من سهولة أسئلة الاستبانة ووضوح عباراتها والزمن اللازم للإجابة على المقياس.

ب- ثبات الأدوات:

اعتمدت الدراسة الراهنة على طريقة **Cronbach's Alpha** لحساب

معامل الثبات لكل عبارة من عبارات الاستبانة وقد جاءت كما يلي في الجدول

التالي:

جدول (1) يوضح ثبات المقياس

معامل كرونباخ الفا	المقياس
0.9162	الجانب الاقتصادي
0.9304	الجانب الاجتماعي

## مجلة الخدمة الاجتماعية

0.9221

الجانب البيئي

من خلال القيم أعلاه لمعامل كرونباخ الفا يتضح ثبات الاستبانة بدرجة مرتفعة مما يعني قبولها حيث جاءت أكثر من 0.75 وهذا معامل الثبات المقبول في العلوم الاجتماعية.

### تاسعا: عرض جداول الدراسة وتفسيرها وتحليلها:

جدول رقم (2) يوضح النوع بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
ذكر	218	78.7
أنثى	59	21.3
المجموع	277	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (2) أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (78.7%)، في حين كانت نسبة الإناث (21.3%) ولعل ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث يرجع إلى حرص الشباب من الذكور لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المرتبطة برؤية المملكة العربية السعودية 2030 .

جدول رقم (3) يوضح العمر بالنسبة لعينة الدراسة.

المتغير	ك	%
أقل من 20 سنة	8	2.9
20-23	182	65.7
23 سنة فأكثر	87	31.4
المجموع	277	%100

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) والذي يبين التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمرحلة العمرية ، حيث يتضح أن نسبة (65.7 %) لمن هم في

## مجلة الخدمة الاجتماعية

المرحلة العمرية ( 20-23 سنة )، وتلي ذلك نسبة (31.4 %) لمن هم أكثر من (23 سنة)، وجاءت نسبة (2.9 %) للمرحلة العمرية (أقل من 20 سنة)، ولعل نتائج الجدول تتفق مع خصائص مرحلة الشباب حيث القدرة على التخلص من خصائص مرحلة المراهقة بما فيها من فكر مشوش وتفكير سطحي إلى مرحلة الشباب بما فيها من نضج وتفكير عميق حول المستقبل والمشاركة الإيجابية في قوة العمل .

**جدول رقم (4) يوضح الحالة الاجتماعية بالنسبة لعينة الدراسة.**

المتغير	ك	%
أعزب	264	95.3
متزوج	10	3.6
أرمل	3	1.1
المجموع	277	%100

باستقراء بيانات الجدول رقم (4) يتضح أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة (95.3 %) من فئة الاعزب، ولعل هذا يرجع إلى أن الشباب من عينة الدراسة ما زالوا في المراحل التعليمية الجامعية والذي يفضل غالبيتهم عدم الارتباط إلا بعد انتهاء تلك المرحل اضافة الي الحصول على فرصة عمل تمكنهم من الاستقرار الاسري، تلي ذلك نسبة (3.6%) من المتزوجين، في حين جاءت أقل نسبة لفئة الارامل بنسبة (1.1%).

**جدول رقم (5) يوضح المستوى الدراسي بالنسبة لعينة الدراسة.**

المتغير	ك	%
السنة الاولى	5	1.8

## مجلة الخدمة الاجتماعية

6.9	19	السنة الثانية
34.3	95	السنة الثالثة
57.0	158	السنة الرابعة
%100	277	المجموع

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) أن النسبة الأعلى من المبحوثين (57.0%) في السنة الرابعة، ولعل ذلك يرجع إلى قدرة الشباب في تلك السنوات على تحديد الخطوات المستقبلية لهم سواء كانت علمية أو عملية خاصة وانهم على وشك التخرج من الجامعة ومن الطبيعي ان يفكروا في العمل والفرص المتاحة لذلك، تلي ذلك نسبة (34.3%) في السنة الثالثة، في حين كانت نسبة (1.8%) للطلاب في السنة الاولى الجامعية.

### جدول رقم (6) يوضح الدخل الشهري للأسرة بالنسبة لعينة الدراسة.

%	ك	المتغير
40.4	112	1000 إلى اقل من 4000
20.6	57	4000 إلى اقل من 8000
20.9	58	8000 إلى اقل من 12000
8.3	23	12000 إلى اقل من 16000
9.7	27	16000 الف ريال فأكثر
%100	277	المجموع

## مجلة الخدمة الاجتماعية

يتضح من بيانات الجدول رقم (6) أن نسبة (40.4%) من المبحوثين دخلها الشهري يتراوح بين (1000-4000) ريال، ولعل ذلك يوضح أن غالبية الشباب من عينة الدراسة من الطبقة التي تحتاج الى العمل لتحسين المستوى الاقتصادي لأسرهم وبالتالي نجد تطلعهم لدور إيجابي في تنمية المجتمع بما يحقق أهداف رؤية المملكة 2030، في حين جاءت نسبة (20.9%) لمن كان دخل اسرهم الشهري يتراوح من (8000-12000) ريال، تلي ذلك من كان دخل اسرهم الشهري (4000-8000) بنسبة (20.6%)، في حين جاءت بنسبة (8.3%) لمن كان دخل اسرهم الشهري (12000-16000) ريال.

### جدول رقم (7) يوضح دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة

الترتيب	النسبة المئوية	المتوسط	الأوزان	عدد موافق	تساوي	أوقات	دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة
1	93.5	2.80	777	5	44	228	بناء قدرات ومهارات الشباب على نحو يتوافق مع متطلبات سوق العمل.
2	92.9	2.79	772	9	41	227	المشاركة في البرامج التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة
2	92.9	2.79	772	9	41	227	مشاركة الشباب في المبادرات الاقتصادية في المجتمع.
3	92.8	2.78	771	5	50	222	مشاركة الشباب في برامج رواد الاعمال لعرض أفكارهم ومشروعاتهم الاقتصادية.
4	91.7	2.75	762	12	45	220	المساهمة في المشروعات الصغيرة المواكبة لظروف المجتمع المحلي.
4	91.7	2.75	762	6	57	214	تفعيل مشاركة الشباب في صناديق المشروعات



## مجلة الخدمة الاجتماعية

التنمية.							
4	91.7	2.75	762	1	67	209	مشاركة الشباب في المؤتمرات الاقتصادية التي تعقدها الغرف التجارية.
5	91.2	2.73	758	4	65	208	الاستفادة من التجارب المحلية والدولية لبرامج المشروعات الصغيرة المنفذة في مجتمعات مماثلة.
6	90.9	2.72	755	5	66	206	المشاركة في تنمية الوعي بأهمية الادخار والحد من استهلاك السلع والخدمات غير الضرورية.
6	90.9	2.72	756	10	55	212	المشاركة والانخراط في العمل الحر.
7	89.7	2.69	745	10	66	201	الاستفادة من موارد المؤسسات المجتمعية لتدعيم المشروعات الصغيرة.
8	89.0	2.67	740	10	71	196	المساهمة في إنشاء بنك للأفكار المرتبطة بالمشروعات المدرة للدخل ودراسات الجدوى.
	91.6	2.75	9132				

أظهرت بيانات الجدول رقم (7) الذي يوضح دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة، حيث تتوزع استجابة عينة الدراسة إحصائياً وذلك في إطار حساب الأوزان المرجحة، والنسب المرجحة، والمتوسط المرجح، بنسبة استجابة عالية حيث أن مجموع الأوزان (9132) وأن الأهمية النسبية لتحقيق الجانب الاقتصادي (91.6%)، متوسط الأوزان (2.75) مما يظهر الدور الهام للشباب في تحقيق الأهداف الاقتصادية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2020، وقد جاءت العبارات المرتبطة بأدوار الشباب لتحقيق تلك الجانب مرتبة ترتيبياً تنازلياً على النحو التالي: بناء قدرات ومهارات الشباب على نحو يتوافق مع متطلبات سوق العمل بمتوسط مرجح (2.80) ونسبة مرجحة (93.5)، المشاركة في البرامج التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة

بالمشروعات الصغيرة، مشاركة الشباب في المبادرات الاقتصادية في المجتمع بمتوسط مرجح (2.79) ونسبة مرجحة (92.9) لكل منهما، مشاركة الشباب في برامج رواد الاعمال لعرض أفكارهم ومشروعاتهم الاقتصادية بمتوسط مرجح (2.78) ونسبة مرجحة (92.8)،المساهمة في المشروعات الصغيرة المواكبة لظروف المجتمع المحلي، تفعيل مشاركة الشباب في صناديق المشروعات التنموية، مشاركة الشباب في المؤتمرات الاقتصادية التي تعقدها الغرف التجارية بمتوسط مرجح (2.75) ونسبة مرجحة (91.7) لكل منهم، الاستفادة من التجارب المحلية والدولية لبرامج المشروعات الصغيرة المنفذة في مجتمعات مماثلة بمتوسط مرجح (2.73) ونسبة مرجحة (91.2)،المشاركة في تنمية الوعي بأهمية الادخار والحد من استهلاك السلع والخدمات غير الضرورية، المشاركة والانخراط في العمل الحر بمتوسط مرجح (2.72) ونسبة مرجحة (90.9) لكل منهما، الاستفادة من موارد المؤسسات المجتمعية لتدعيم المشروعات الصغيرة بمتوسط مرجح (2.69) ونسبة مرجحة (89.7)،المساهمة في إنشاء بنك للأفكار المرتبطة بالمشروعات المدرة للدخل ودراسات الجدوى بمتوسط مرجح (2.67) ونسبة مرجحة (89.0)، ولعل ذلك يرجع إلى الدور الحيوي الذي يلعبه الشباب في الجانب الاقتصادي من خلال حرصهم علي ان يكونوا أداة فاعلة في اقتصاد المملكة ويحقق زيادة الإنتاج وارتفاع مستوى المعيشة، وزيادة معدل دخل الفرد، و القضاء علي الفقر والبطالة، وتوفير المساواة في الدخل لأفراد المجتمع وبما يحقق أهداف التنمية المستدامة، ولعل ذلك جاء منسجما مع أهداف رؤية المملكة 2030 حيث أكدت علي التنمية المستدامة تحظى بأهمية كبيرة في



## مجلة الخدمة الاجتماعية

1	95.2	2.85	791	4	32	241	مشاركة الشباب في صنع القرارات التنموية التي تتعلق بمجتمعهم.
2	94.2	2.82	783	7	34	236	المساهمة في المبادرات التي تحافظ على الهوية الوطنية.
3	94.1	2.82	782	6	37	234	المساهمة في المبادرات التطوعية والتعاونية المجتمعية.
3	94.1	2.82	782	3	43	231	المساهمة في تقديم الأفكار الإبداعية التي تتمشي مع متطلبات المجتمع.
4	93.9	2.81	780	4	43	230	مساندة الشباب في مساندهم للمشروعات التنموية بمجتمعهم.
4	93.9	2.81	780	8	35	234	المساهمة في المبادرات الثقافية التي تساهم في تعزيز الثقافة الوطنية.
5	93.7	2.81	779	4	44	229	انخراط الشباب في برامج التنمية المجتمعية.
6	93.1	2.79	774	10	37	230	العمل على تعديل عاداتهم وسلوكياتهم الاستهلاكية.
7	93.0	2.79	773	8	42	227	وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع.
8	92.3	2.76	767	13	38	226	التعاون مع رجال الاعمال في مجالات الابداع والابتكار.
9	91.9	2.75	764	9	49	219	المساهمة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لمتابعة المشروعات التنموية.
10	91.6	2.74	761	5	60	212	التطوع في مؤسسات المجتمع المختلفة بما يساهم في تدعيم دورها.
11	91.2	2.73	758	11	51	215	المساهمة في تذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ المشروعات التنموية.
	93.3	2.80	10074				

أظهرت بيانات الجدول رقم (8) الذي يوضح دور الشباب في تحقيق الجانب الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة، حيث تتوزع استجابة عينة الدراسة إحصائياً وذلك في إطار حساب الأوزان المرجحة ، والنسب المرجحة ، والمتوسط

المرجح ، بنسبة استجابة عالية حيث أن مجموع الأوزان (10074) وأن الأهمية النسبية لتحقيق الجانب الاجتماعي (93.3 %) ، متوسط الأوزان (2.80) مما يظهر الدور الهام للشباب في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2020، وقد جاءت العبارات المرتبطة بأدوار الشباب لتحقيق تلك الجانب مرتبة ترتيبيا تنازليا على النحو التالي: المساهمة في تذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ المشروعات التنموية بمتوسط مرجح (2.73) ونسبة مرجحة (91.2)، مشاركة الشباب في صنع القرارات التنموية التي تتعلق بمجتمعهم بمتوسط مرجح (2.85) ونسبة مرجحة (95.2)، المساهمة في المبادرات التي تحافظ على الهوية الوطنية بمتوسط مرجح (2.83) ونسبة مرجحة (94.2)، المساهمة في المبادرات التطوعية والتعاونية المجتمعية، المساهمة في تقديم الأفكار الإبداعية التي تتماشى مع متطلبات المجتمع بمتوسط مرجح (2.82) ونسبة مرجحة (94.1) لكل منهما، مساندة الشباب في مساندهم للمشروعات التنموية بمجتمعهم، المساهمة في المبادرات الثقافية التي تساهم في تعزيز الثقافة الوطنية بمتوسط مرجح (2.81) ونسبة مرجحة (93.9) لكل منهما، انخراط الشباب في برامج التنمية المجتمعية بمتوسط مرجح (2.80) ونسبة مرجحة (93.7)، العمل على تعديل عاداتهم وسلوكياتهم الاستهلاكية، وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع بمتوسط مرجح (2.79) ونسبة مرجحة (93.0)، التعاون مع رجال الاعمال في مجالات الابداع والابتكار بمتوسط مرجح (2.76) ونسبة مرجحة (92.3)، المساهمة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لمتابعة المشروعات التنموية بمتوسط مرجح (2.75) ونسبة

مرجحة (91.9)، التطوع في مؤسسات المجتمع المختلفة بما يساهم في تدعيم دورها بمتوسط مرجح (2.74) ونسبة مرجحة (91.6)، ولعل زيادة نسب الاستجابة لدور الشباب في تحقيق الجانب الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة يرجع الي اعتمادية ابعاد التنمية المستدامة لتحقيق أهدافها وبالتالي نجد ان المكون الاجتماعي بما يشتمل عليه من العلاقات والوعي والمسئولية، و تحرير العقول من التخلف، القدرة على الابتكار والإبداع إضافة الي التمسك بالعادات والتقاليد والقيم المجتمعية وبالتالي نجد أن للبعد الاجتماعي أثر كبير في التأثير على المكونات الأخرى للتنمية ولعل ذلك جاء متفقاً مع رؤية المملكة 2030 من خلال اهتمامها المستمر بالتعليم كمحرك أساسي للنهوض بعملية التنمية، فقد صدر أمر سامي كريم قضى بإدراج أهداف التنمية المستدامة في مناهج التعليم، وجاري حالياً العمل على ذلك بقيادة وزارة التعليم وشراكة الجهات ذات العالقة من القطاعين العام والخاص. وتجدر الإشارة هنا إلى أن المزيد من الاستراتيجيات والخطط قيد التطوير حالياً، والتي ستعزز عند إصدارها حالة تغطية الأطر الوطنية لأهداف التنمية المستدامة (الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة، 2018، 24)، كما جاءت تلك النتائج متفقة مع دراسة قجم (2021م) والذي أكدت على أهمية إعطاء الشباب الحق في المشاركة بصنع القرار والمشاركة في عمليات البناء ورسم الخطط التنموية، مما يعزز الحق في التنمية كحق من حقوق الإنسان.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول رقم (9) يوضح دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة

الترتيب	المرجحة النسبة	المتوسط	الأوزان	غير موافق	موافق	الوقت	دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة
1	95.3	2.85	792	3	34	240	المساهمة في لجان تنمية الوعي البيئي.
2	95.3	2.85	792	5	33	239	التطوع في الجمعيات الخيرية المعنية بحماية البيئة.
3	94.6	2.83	786	3	43	231	المشاركة في لجان حماية البيئة بمراكز الاحياء.
4	93.9	2.81	780	5	47	225	المساهمة في حملات التوعية للحفاظ على المحيط الحيوي للإنسان.
4	93.9	2.81	781	7	40	230	المساهمة في المبادرات المجتمعية التي تستهدف البيئة والحفاظ عليها.
5	93.7	2.81	779	8	42	227	المساهمة في البحوث الميدانية التي تتناول مشكلات البيئة.
5	93.7	2.81	779	6	42	229	العمل على توعية افراد الاسرة والمقربين بأهمية الحفاظ على البيئة.
6	92.4	2.77	768	9	40	228	المساهمة في جمع المعلومات والبيانات عن المشكلات البيئية.
7	92.1	2.76	766	4	56	217	المشاركة في مواجهة مشكلات الاستهلاك غير المنظم للمواد البيئية.
8	91.2	2.73	758	11	45	221	المشاركة في الحملات الخاصة بنظافة البيئة.
9	90.6	2.71	753	8	62	207	المساهمة في تقييم ما تم تنفيذه من مشروعات للتنمية البيئية.
10	87.9	2.63	731	14	66	197	التقليل من استخدام التكنولوجيا الملوثة للبيئة.
	92.9	2.79	9265				

أظهرت بيانات الجدول رقم (9) الذي يوضح دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة، حيث تتوزع استجابة عينة الدراسة إحصائياً وذلك في إطار حساب الأوزان المرجحة ، والنسب المرجحة ، والمتوسط المرجح ، بنسبة استجابة عالية حيث أن مجموع الأوزان (9265) وأن الأهمية النسبية لتحقيق الجانب البيئي (92.9 %) ، متوسط الأوزان (2.79) مما يظهر الدور الهام للشباب في تحقيق الأهداف البيئية للتنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2020، وقد جاءت العبارات المرتبطة بأدوار الشباب لتحقيق تلك الجانب مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: المساهمة في لجان تنمية الوعي البيئي، التطوع في الجمعيات الخيرية المعنية بحماية البيئة بمتوسط مرجح (2.85) ونسبة مرجحة (95.3) لكل منهما، المشاركة في لجان حماية البيئة بمراكز الأحياء بمتوسط مرجح (2.83) ونسبة مرجحة (94.6)، المساهمة في حملات التوعية للحفاظ على المحيط الحيوي للإنسان، المساهمة في المبادرات المجتمعية التي تستهدف البيئة والحفاظ عليها بمتوسط مرجح (2.81) ونسبة مرجحة (93.9) لكل منهما، المساهمة في البحوث الميدانية التي تتناول مشكلات البيئة، العمل على توعية أفراد الأسرة والمقربين بأهمية الحفاظ على البيئة بمتوسط مرجح (2.80) ونسبة مرجحة (93.7) لكل منهما، المساهمة في جمع المعلومات والبيانات عن المشكلات البيئية بمتوسط مرجح (2.77) ونسبة مرجحة (92.4)، المشاركة في مواجهة مشكلات الاستهلاك غير المنظم للمواد البيئية بمتوسط مرجح (2.76) ونسبة مرجحة (92.1)، المشاركة في الحملات الخاصة بنظافة البيئة بمتوسط مرجح (2.73) ونسبة مرجحة (91.2)،



المساهمة في تقييم ما تم تنفيذه من مشروعات للتنمية البيئية بمتوسط مرجح (2.71) ونسبة مرجحة (90.6)، التقليل من استخدام التكنولوجيا الملوثة للبيئة بمتوسط مرجح (2.63) ونسبة مرجحة (87.9)، وبالنظر لتلك النتائج نجد أن هناك اهتمام من الشاب في المشاركة لتحقيق تنمية بيئية فعالة ومستدامة ولعل ذلك يرجع الى أهمية التنمية البيئية وحماية مواردها التي تعد حق لكل الأجيال الحالية والقادمة وتأكيد لذلك نجد أن هناك تحركات واسعة عالمية ومحلية تتادي بأهمية البيئة والحفاظ عليها وذلك من خلال الإجراءات والتدابير التي توصي بها الأمم المتحدة لكل دول العالم وجاء ذلك متفقا مع الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية والتي تضمن جهودها الاستدامة وحماية البيئة الزراعية والإنتاج الغذائي، بتوفير التقنيات المتطورة وتقديم المساندة الحكومية للقطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني. فقد تم إنشاء مركز لمعلومات البيئة والأرصاد والإنذار المبكر عن حالة الطقس والتلوث، ومركز لتوفير المعلومات والمؤشرات البيئية والارصادية على المستوى الوطني، ورصد الكوارث الطبيعية والبيئية (الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة، 2018، 42).

جدول رقم (10) يوضح العلاقة بين النوع وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة

المجموع	الجانب الاقتصادي			المتغيرات	النوع
	غير موافق	إلى حد ما	موافق		
218	19	52	147	ذكر	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

78.7%	6.9%	18.8%	53.1%	أنثى
59	6	7	46	
21.3%	2.2%	2.5%	16.6%	المجموع
277	25	59	193	
100.0%	9.0%	21.3%	69.7%	
<b>Asymp. Sig. (2-sided)</b>		<b>df</b>	<b>Value</b>	<b>Chi-Square</b>
0.013		2	3.982	

يظهر الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة فنجد أن الذكور من عينة الدراسة يروا أن لهم دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يخص الجانب الاقتصادي وفق رؤية 2030 وذلك بنسبة (53.1%) من إجمالي نسب الذكور مقارنة بالإناث، ويعزى ذلك إلى الأدوار المختلفة التي يجب ان يقوم بها الشاب وما يقع عليه من مسئوليات مستقبلية سواء بالنسبة له أو لتكوين اسرة وما يتبع ذلك من قدرة مالية تمكنه من ذلك إضافة الي الانخراط في قوة العمل.

**جدول رقم (11) يوضح العلاقة بين النوع وتحقيق الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة**

المجموع	الجانب الاجتماعي			المتغيرات	النوع
	غير موافق	إلى حدا ما	موافق		
218	0	41	177	ذكر	
78.7%	0.0%	14.8%	63.9%		
59	1	7	51	أنثى	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

21.3%	0.4%	2.5%	18.4%	
277	1	48	228	
100.0%	0.4%	17.3%	82.3%	المجموع
<b>Asymp. Sig. (2-sided)</b>		<b>df</b>	<b>Value</b>	<b>Chi-Square</b>
.268		2	5.142	

أظهرت بيانات الجدول رقم (11) أن نسبة (63.9%) من الشباب توافق على ان لهم دور في تحقيق الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة، ولعل ذلك يرجع إلى أن الشباب لديهم رغبة وحرص على التمسك بالهوية الوطنية والانتماء إضافة الي الحفاظ على الاشتراك في المبادرات التطوعية والثقافية بما يحقق ويواكب اهداف التنمية المستدامة.

**جدول رقم (12) يوضح العلاقة بين العمر وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة**

المجموع	الجانب الاقتصادي			المتغيرات	
	غير موافق	إلى حدا ما	موافق		
8	1	2	5	أقل من (20) سنة	
2.9%	0.4%	0.7%	1.8%		
182	16	44	122	من (20) الي أقل من (23) سنة	العمر
65.7%	5.8%	15.9%	44.0%		
87	8	13	66	(23) سنة فأكثر	
31.4%	2.9%	4.7%	23.8%		
277	25	59	193		
100.0%	9.0%	21.3%	69.7%	المجموع	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

Asymp. Sig. (2-sided)	df	Value	Chi-Square
.216	4	5.781	

تظهر البيانات الواردة في الجدول (12) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة، حيث كشفت النتائج أن نسبة (44.0%) من عينة الدراسة يقعون في الفئة العمرية من (20) الي أقل من (23) سنة يوافقون على وجود علاقة بين العلاقة بين العمر وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة ولعل ذلك يوضح مدي أهمية الشباب وما تملكه من قدرات وإمكانات تمكنهم من تحقيق الجوانب المختلفة للتنمية وخاصة الجانب الاقتصادي وقد جاء هذا متفقا مع مؤشرات خطة التنمية التاسعة للمملكة العربية السعودية حيث أكدت أن الشباب يمثل عاملاً مهماً في هذا التطور، فهم الجيل المتعلم المتمتع بوتيرة عالية في معدلات الالتحاق بالتعليم، وانخفاض معدلات الأمية، ومن ثم فهم أكثر القوى المؤثرة في سوق العمل(وزارة الاقتصاد والتخطيط، 2004 ، 293)

**جدول رقم (13) يوضح العلاقة بين العمر وتحقيق الجانب البيئي للتنمية المستدامة**

المجموع	الجانب البيئي			المتغيرات
	غير موافق	إلى حد ما	موافق	
8	0	3	5	أقل من (20) سنة
2.9%	0.0%	1.1%	1.8%	
182	6	39	137	من (20) الي أقل من (23) سنة
65.7%	2.2%	14.1%	49.5%	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

87	4	17	66		
31.4%	1.4%	6.1%	23.8%		
<b>(23) سنة فأكثر</b>					
277	10	59	208	<b>المجموع</b>	
100.0%	3.6%	21.3%	75.1%		
<b>Asymp. Sig. (2-sided)</b>			<b>df</b>	<b>Value</b>	<b>Chi-Square</b>
.215			4	1.864	

أظهرت بيانات الجدول رقم (13) أن نسبة (49.5%) من الشباب توافق على أن هناك علاقة بين العمر وتحقيق الجانب البيئي للتنمية المستدامة، ولعل ذلك يرجع إلى أن الشباب أكثر الفئات حرصاً على الاشتراك في الجهود التطوعية المرتبطة بالبيئة وذلك من خلال الجمعيات الخيرية المعنية بالبيئة والحفاظ عليها.

**جدول رقم (14) يوضح العلاقة بين الحالة الاجتماعية وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة**

المجموع	الجانب الاقتصادي			المتغيرات	
	غير موافق	إلى حد ما	موافق		
264	24	58	182	أعزب	
95.3%	8.7%	20.9%	65.7%		
10	1	1	8	متزوج	<b>الحالة الاجتماعية</b>
3.6%	0.4%	0.4%	2.9%		
3	0	0	3	أرمل	

## مجلة الخدمة الاجتماعية

1.1%	0.0%	0.0%	1.1%	
277	25	59	193	المجموع
100.0%	9.0%	21.3%	69.7%	
<b>Asymp. Sig. (2-sided)</b>			<b>df</b>	<b>Value</b>
.003			4	2.146
				<b>Chi-Square</b>

أظهرت بيانات الجدول رقم (14) أن نسبة (65.7%) من الشباب توافق على أن هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة، ولعل ذلك يرجع إلى أن الشباب من فئة الاعزب أكثر قدرة حرصاً على العمل من أجل تكوين أنفسهم وتحقيق أهدافهم المرتبطة بالزواج ومسؤوليته المختلفة.

### جدول رقم (15) يوضح العلاقة بين المستوي الدراسي وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة

المجموع	الجانب الاقتصادي			المتغيرات	
	غير موافق	إلى حدا ما	موافق		
5	0	0	5	السنة الاولى	
1.8%	0.0%	0.0%	1.8%		
19	3	3	13	السنة الثانية	المستوي الدراسي
6.9%	1.1%	1.1%	4.7%		
95	8	23	64	السنة الثالثة	
34.3%	2.9%	8.3%	23.1%		
158	14	33	111	السنة الرابعة	
57.0%	5.1%	11.9%	40.1%		

## مجلة الخدمة الاجتماعية

277	25	59	193	المجموع	
100.0%	9.0%	21.3%	69.7%		
<b>Asymp. Sig. (2-sided)</b>			<b>df</b>	<b>Value</b>	<b>Chi-Square</b>
.301			6	3.928	

يشكل المستوى العلمي مؤشراً هاماً في عملية التنمية وهذا ما كشفت عنه بيانات الجدول (15) عن وجود علاقة ارتباطية بين المستوى الدراسي وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة حيث جاءت نسبة (40.1%) من عينة الدراسة في السنة الرابعة وهذا يعني أنهم في نهاية السنوات الدراسية ومقبلين على الحياة العلمية ولعل ذلك جاء متفقاً مع تقرير السكان والتنمية للأمم المتحدة حيث انتهى الي انه كلما ارتفع مستوى التعليم، تحسنت فرص العمل والصحة (الأمم المتحدة، 2018، 6).

### عاشراً: نتائج الدراسة:

#### (1) خصائص عينة الدراسة من بالأسر المحتاجة:

- كشفت نتائج الدراسة أن غالبية المبحوثين من الذكور بنسبة (78.7%)، في حين كانت نسبة الإناث (21.3%).
- أوضحت نتائج الدراسة أن نسبة (65.7%) لمن هم في المرحلة العمرية (20-23 سنة)، وتلي ذلك نسبة (31.4%) لمن هم أكثر من (23 سنة)، وجاءت نسبة (2.9%) للمرحلة العمرية (أقل من 20 سنة).

- أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة بنسبة (95.3 %) من فئة الاعزب، تلي ذلك نسبة (3.6%) من المتزوجين، في حين جاءت أقل نسبة لفئة الارامل بنسبة (1.1%).
  - بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى من المبحوثين (57.0%) في السنة الرابعة، تلي ذلك نسبة (34.3%) في السنة الثالثة، في حين كانت نسبة (1.8%) للطلاب في السنة الاولى الجامعية.
  - أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (40.4%) من المبحوثين دخلها الشهري يتراوح بين (1000-4000) ريال، في حين جاءت نسبة (20.9%) لمن كان دخل اسرهم الشهري يتراوح من (8000-12000) ريال، تلي ذلك من كان دخل اسرهم الشهري (4000-8000) بنسبة (20.6%).
- (2) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الأول للدراسة والذي مفاده: ما دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟

فقد كشفت نتائج الدراسة أن دور الشباب في تحقيق الجانب الاقتصادي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، جاءت بنسب استجابة عالية وبقوة نسبية (91.6%)، وقد جاءت العبارات مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: بناء قدرات ومهارات الشباب على نحو يتوافق مع متطلبات سوق العمل، المشاركة في البرامج التدريبية لاكتساب المهارات المرتبطة بالمشروعات الصغيرة، مشاركة الشباب في المبادرات الاقتصادية في المجتمع، مشاركة الشباب في برامج رواد الاعمال لعرض أفكارهم ومشروعاتهم الاقتصادية، المساهمة في المشروعات الصغيرة المواكبة لظروف المجتمع المحلي، تفعيل مشاركة الشباب في صناديق المشروعات التنموية، مشاركة الشباب في المؤتمرات الاقتصادية التي تعقدها الغرف التجارية، الاستفادة من التجارب



المحلية والدولية لبرامج المشروعات الصغيرة المنفذة في مجتمعات مماثلة، المشاركة في تنمية الوعي بأهمية الادخار والحد من استهلاك السلع والخدمات غير الضرورية، المشاركة والانخراط في العمل الحر، الاستفادة من موارد المؤسسات المجتمعية لتدعيم المشروعات الصغيرة، المساهمة في إنشاء بنك للأفكار المرتبطة بالمشروعات المدرة للدخل ودراسات الجدوى

(3) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثاني للدراسة والذي مفاده: ما دور الشباب في تحقيق الجانب الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟

فقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الشباب في تحقيق الجانب الاجتماعي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، حيث جاءت بنسب استجابة عالية ويقوة نسبية (93.3%)، وقد جاءت العبارات المرتبطة مرتبة ترتيبيا تنازليا على النحو التالي: المساهمة في تذليل الصعوبات التي تواجه تنفيذ المشروعات التنموية، مشاركة الشباب في صنع القرارات التنموية التي تتعلق بمجتمعهم، المساهمة في المبادرات التي تحافظ على الهوية الوطنية، المساهمة في المبادرات التطوعية والتعاونية المجتمعية، المساهمة في تقديم الأفكار الإبداعية التي تتماشى مع متطلبات المجتمع، مساندة الشباب في مساندهم للمشروعات التنموية بمجتمعهم، المساهمة في المبادرات الثقافية التي تساهم في تعزيز الثقافة الوطنية، انخراط الشباب في برامج التنمية المجتمعية، العمل على تعديل عاداتهم وسلوكياتهم الاستهلاكية، وعي الشباب بحقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع، التعاون مع رجال الأعمال في مجالات الابداع والابتكار، المساهمة في جمع المعلومات والبيانات اللازمة لمتابعة المشروعات التنموية، التطوع في مؤسسات المجتمع المختلفة بما يساهم في تدعيم دورها.

(4) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الثالث للدراسة والذي مفاده: ما دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030؟

فقد أوضحت نتائج الدراسة أن دور الشباب في تحقيق الجانب البيئي لأهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة 2030، حيث جاءت بنسب استجابة عالية ويقوة نسبية (92.9 %)، وقد جاءت العبارات المرتبطة مرتبة ترتيباً تنازلياً على النحو التالي: المساهمة في لجان تنمية الوعي البيئي، التطوع في الجمعيات الخيرية المعنية بحماية البيئة، المشاركة في لجان حماية البيئة بمراكز الأحياء، المساهمة في حملات التوعية للحفاظ على المحيط الحيوي للإنسان، المساهمة في المبادرات المجتمعية التي تستهدف البيئة والحفاظ عليها، المساهمة في البحوث الميدانية التي تتناول مشكلات البيئة، العمل على توعية أفراد الأسرة والمقربين بأهمية الحفاظ على البيئة، المساهمة في جمع المعلومات والبيانات عن المشكلات البيئية، المشاركة في مواجهة مشكلات الاستهلاك غير المنظم للمواد البيئية، المشاركة في الحملات الخاصة بنظافة البيئة، المساهمة في تقييم ما تم تنفيذه من مشروعات للتنمية البيئية، التقليل من استخدام التكنولوجيا الملوثة للبيئة.

(5) فيما يتعلق بالإجابة على التساؤل الرابع للدراسة والذي مفاده: ما العلاقة بين بعض العوامل الديمغرافية والجوانب (الاقتصادية - الاجتماعية - البيئية) للتنمية المستدامة؟ في ضوء رؤية المملكة 2030؟

- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة فنجد أن الذكور من عينة الدراسة يروا أن لهم دور في تحقيق أهداف التنمية المستدامة فيما يخص الجانب الاقتصادي وفق رؤية 2030 وذلك بنسبة (53.1%) من إجمالي نسب الذكور مقارنة بالإناث.
- كشفت نتائج الدراسة أن نسبة (63.9%) من الشباب توافق على ان لهم دور في تحقيق الجانب الاجتماعي للتنمية المستدامة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة، حيث كشفت النتائج أن نسبة (44.0%) من عينة الدراسة يقعون في الفئة العمرية من (20) الي أقل من (23) سنة يوافقون على وجود علاقة بين العلاقة بين العمر وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة.
- بينت نتائج الدراسة أن نسبة (49.5%) من الشباب توافق على أن هناك علاقة بين العمر وتحقيق الجانب البيئي للتنمية المستدامة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (65.7%) من الشباب توافق على أن هناك علاقة بين الحالة الاجتماعية وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة.
- كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين المستوي الدراسي وتحقيق الجانب الاقتصادي للتنمية المستدامة حيث جاءت نسبة (40.1%) من عينة الدراسة في السنة الرابعة

**حادي عشر: توصيات الدراسة:**

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة توصي الدراسة بالآتي:

1. تمكين الشباب للمساهمة الفعالة في التنمية من خلال اشاركهم في البرامج والأنشطة التي تساهم في تنمية الوعي لديهم بقضايا مجتمعهم.
2. توفير فرص العمل الملائمة للشباب بما يتفق مع امكانياتهم وقدرات كل منهم وبما يحقق المساهمة الفعالة في كافة جوانب التنمية.
3. حث الشباب على المشاركة في برامج التنمية البيئية بما يحقق الهدف من جيل قادر على حماية البيئة والحفاظ على المكتسبات البيئية للمجتمع.
4. العمل على أشارك الشباب في البرامج التطوعية من خلال انشاء منصة الكترونية مخصصة للتطوع تعمل على مد الشباب بالبيانات والمعلومات الخاصة ببرامج التطوع إضافة الى تزويدهم بالمؤسسات التي تحتاج الي متطوعين.
5. العمل على اتاحة الفرصة للشباب في المشاركة الفعالة في اتخاذ وتنفيذ وتقييم القرارات الخاصة بالقضايا المجتمعية بما يحقق لهم الدور الفعال برامج التنمية المختلفة.

تم تمويل هذا العمل البحثي من قبل جامعة الملك عبد العزيز بموجب المنحة رقم (G-700-125-1441). لذلك، يعترف المؤلفين بامنتان بالدعم الفني والمالي من وزارة التعليم وجامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

مراجع الدراسة:

1. اتحاد رجال الاعمال العرب (2018م) الاقتصاد القائم على المعرفة ودوره في تحقيق التنمية المستدامة، ورقة عمل، الملتقى السادس عشر لمجتمع الأعمال العربي، الأردن.
2. الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية (2018م) نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية " المنتدى السياسي الرفيع المستوى" التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة" نيويورك
3. الأسعد، محمد مصطفى(2000م) مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.
4. الأمم المتحدة (2002م) مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا.
5. الأمم المتحدة (2010م) تقرير التنمية البشرية: الثروة الحقيقية للأمم، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، نيويورك.
6. الأمم المتحدة (2018م) تقرير السكان والتنمية " العدد الثامن"، بيروت
7. الأمم المتحدة (2020م) السلام والكرامة والمساواة على كوكب ينعم بالصحة "قضايا عالمية"، هيئة الأمم المتحدة
8. الأمم المتحدة(2015م) تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، الدورة السبعون، البندين ١٥ و ١٦ من جدول الأعمال، الجمعية العامة.
9. بدوي، أحمد زكي (1993)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان.
10. بريك، أيمن محمد إبراهيم (2017): دور مواقع التواصل الاجتماعي في توعية الشباب المغربي بقضايا التنمية المستدامة، بحث منشور، العدد الثالث عشر، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط.
11. بكر، جوان إسماعيل، البرزنجي، عبد الحميد علي سعيد (2020): المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفق أبعاد التنمية المستدامة، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 17، العدد (2).
12. الجمعية العامة للأمم المتحدة(2001) منتدى الشباب الدولي، السنغال.
13. الرفاعي، سحر قنوري (2006م) التنمية المستدامة مع تركيز خاص على الإدارة البيئية: ورقة عمل منشورة، المؤتمر العربي الخامس للإدارة البيئية المنعقد، تونس
14. الزامل الجوهرة (2017م) دور الجامعات في رفع وعي المرأة تجاه المجتمع وتجاه نفسها مقدمة لمؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية مجتمع في ضوء رؤية المملكة 2030، بحث منشور، مؤتمر تعزيز دور المرأة السعودية في تنمية المجتمع، جامعة الجوف.

15. سرحان، محمد محمود (٢٠٠٦) المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، حلوان.
16. السروجي، طلعت (2002م) التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي
17. شفيق، السكري أحمد (2000م) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
18. شفيق، محمد (1993م) التنمية الاجتماعية دراسات في قضايا التنمية ومشكلات المجتمع، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
19. الشهاب، محمد حمزة (2019): تطوير التعليم الأردني لتفعيل مساهمة الشباب في التنمية المستدامة وفقاً للتقارير الأممية المترجمة للغة العربية، دراسة تحليلية، بحث منشور، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (14).
20. الصديقي، سلوى عثمان (1998م) أساسيات في طريقة العمل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية .
21. العابدي، أحمد سامي عبد الوهاب، السيد، رحاب إبراهيم رأفت محمد (2020). استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بقضايا التنمية المستدامة، بحث منشور، العدد الخامس والعشرون، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط.
22. عبد الخالق، جلال الدين (1999م) الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية "الحدود والمعالجة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
23. عبد القادر، رمضان محمود عبد العليم (2020): استراتيجية مقترحة لتدعيم ثقافة التنمية المستدامة لدى طلاب الجامعات المصرية في ضوء رؤية مصر 2030، بحث منشور، المجلة التربوية، العدد (76). جامعة سوهاج.
24. عبد اللطيف، رشاد أحمد (1995م) تنمية المجتمع وقضايا الإعلام التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
25. العرب، أسماء ربحي وآخرون (2019): درجة وعي الشباب الجامعي الإماراتي بدور حاضنات الأعمال في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 46، العدد 4، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.
26. على، ماهر أبو المعاطي وآخرون (2001م) الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، القاهرة.

## مجلة الخدمة الاجتماعية

27. فجم، نعيمة عبد الله (2021) تحقيق أهداف التنمية المستدامة ودور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 8، العدد 75، مركز جيل البحث، لبنان.
28. ليلية، على (1982م) البنائية الوظيفية في علم الاجتماع والأنثروبولوجيا، دار المعارف، القاهرة.
29. محمد، على محمد (1985 م) الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت.
30. المملكة العربية السعودية (2018م) نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية" الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية" المنتدى السياسي الرفيع المستوى "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة" نيويورك
31. وردم، باتر محمد (2003م) العالم ليس للبيع: مخاطر العولمة على التنمية المستدامة، دار الأهلية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن،
32. وزارة الاقتصاد والتخطيط (2004م) الشباب والتنمية، خطة التنمية التاسعة، المملكة العربية السعودية.

1. Malcolm Payne (1997) Modern Social Work Theory, London, Macmillan press, Second Edition.
2. Tubbs Stewart L(1988) a systems approach to small group interaction , 3rd ed , The United States of America , Mc Grow Hill Inc.
3. Danil , Kanz & Robert ,Kahn (1987) the social psychology of organization , N.Y, John Wiley and Sons , Inc.

